ياجج

الانصاري فخرجا حتى قدما مكة وحبسا جمليهما بشعب من شعاب
مكة ثم دخلا مكة ليلا فقال جبار لعمرو لو انا طفنا بالبيت وصلينا
ركعتين فقال عمرو ان القوم اذا تعشوا جلسوا بافنيتهم فقال كلا
ان شاء الله فقال عمرو فطفنا بالبيت وصلينا ثم خرجنا نريد ابا سفيان
فوالله انا لنمشي بمكة اذ نظر الي رجل من اهل مكة فعرفني فقال عمرو
ابن امية والله ان قدمها الا لشر فقلت لصاحبي النجا فخرجنا نشتد حتى
اصعدنا في جبل وخرجوا في طلبنا حتى اذا علونا الجبل يئسوا منا فرجعنا
فدخلنا كهفا في الجبل فبتنا فيه وقد اخذنا حجارة فرضمناها دوننا
فلما اصبحنا غدا رجل من قريش يقود فرسا له ويخلي عليها فغشينا
ونحن في الغار فقلت ان رآنا صاح بنا فأخذنا فقتلنا قال ومعي خنجر
قد اعددته لابي سفيان فاخرج اليه فاضربه على ثديه ضربة وصاح
صيحة اسمع اهل مكة وارجع فادخل مكاني وجاءه الناس يشتدون
وهو بآخر رمق فقالوا من ضربك فقال عمرو بن امية وغلبه الموت
فمات مكانه ولم يدلل على مكاننا فاحتملوه فقلت لصاحبي لما امسينا
النجا فخرجنا ليلا من مكة نريد المدينة فمررنا بالحرس وهم يحرسون
جيفة خبيب بن عدي فقال احدهم والله ما رايت كالليلة اشبه
بمشية عمرو بن امية لولا انه بالمدينة لقلت هو عمرو بن امية قال فلما
حاذى الخشبة شد عليها فاحتملها وخرجا شدا وخرجوا وراءه حتى
اتى جرفا بمهبط مسيل ياجج فرمى بالخشبة في الجرف فغيبته

الله

سأشغل

الله عنهم فلم يقدروا عليه قال وقلت لصاحبي النجا حتى تاتي
بعيرك فتقعد عليه فاني شاغل عنك القوم وكان الانصاري
لا رحلة له قال ومضيت حتى اخرج على ضجنان ثم اويت الى جبل
فادخل كهفا فبينا انا فيه دخل علي شيخ من بني الديل اعور في غنيمة
له فقال من الرجل فقلت من بني بكر فمن انت قال من بني بكر فقلت مرحبا
فاضطجع ثم رفع عقيرته فقال

ولست بمسلم ما دمت حيا ... ولا دان بدين المسلمينا

فقلت في نفسي ستعلم فامهلته حتى اذا نام اخذت قوسي فجعلت
سيتها في عينه الصحيحة ثم تحاملت عليه حتى بلغت العظم ثم خرجت
النجا حتى جئت العرج ثم سلكت ركوبة حتى اذا هبطت النقيع
اذا رجلان من قريش من المشركين كانت قريش بعثتهما عينا
الى المدينة ينظران ويتحسسان الخبر فقلت استاسرا فابيا فارمي
احدهما بسهم فاقتله واستاسر الاخر فاوثقته رباطا وقدمت
به المدينة

حتى

سرية [illegible] زيد بن حارثة الى مدين

وسرية زيد بن حارثة الى مدين ذكر ذلك عبد الله بن حسن بن
حسن عن امه فاطمة ابنة الحسين بن علي عليهم رضوان الله ان
رسول الله بعث زيد بن حارثة نحو مدين ومعه ضميرة مولى علي بن ابي
طالب واخ له فاصاب سبيا من اهل ميناء وهي السواحل وفيها جماع
من الناس فبيعوا ففرق بينهم فخرج رسول الله وهم يبكون فقال

Copyright © King Saud University